[303] بيان: الولث: العهد الغير الاكيد، [وفي القاموس: الحمس الامكنة الطلبة جمع أحمس، وبه لقب قريش وكنانة وجديلة ومن تابعهم في الجاهلية، لتحمسهم في دينهم أولا لتجائهم بالحمساء وهي الكعبة، لان حجرها أبيض إلى السواد (1)] والال بالكسر: العهد. وتفسير الآيات مذكور في مظانه لا نطيل الكلام بذكره لخروجه عن مقصودنا. 26 - قب: ولاه رسول ا في أداء سورة براءة، وعزل به أبا بكر بإجماع المفسرين ونقلة الاخبار، ورواه الطبري والبلاذي والترمذي والواقدي والشعبي والسدي و الثعلبي والواحدي والقرظي والقشيري والسمعاني وأحمد بن حنبل وبن بطة ومحمد بن إسحاق وأبو يعلى الموصلي والاعمش وسماك بن حرب في كتبهم عن عروة بن الزبير وأبي هريرة وأنس وأبي رافع وزيد بن نقيع وابن عمر وابن عباس - واللفظ له - إنه لما نزل (براءة من ا ورسوله) إلى تسع آيات أنفذ النبي صلى ا عليه واله أبا بكر إلى مكة لادائها، فنزل جبرئل عليه السلام فقال: إنه لا يؤديها إلا أنت أو رجل منك، فقال النبي صلى ا عليه واله لامير المؤمنين: اركب ناقتي العضباء والحق أبا بكر وخذ براءة من يده، قال: ولما رجع أبو بكر إلى النبي صلى ا عليه واله جزع وقال: يا رسول ا إنك أهلتني (2) لامر طالت الاعناق فيه، فلما توجهت له رددتني عنه ؟ ! فقال: الامين هبط إلي عن ا عزوجل أنه لا يودي عنك إلا أنت أو رجل منك، وعلي مني، ولا يؤدي عني إلا علي. وفي خبر: أن عليا قال له: إنك خطيب وأنا حديث السن، فقال: لابد من أن تذهب بها أو أذهب بها، قال: أما إذا كان كذلك فأنا أذهب يا رسول ا، قال: اذهب فسوف يثبت ا لسانك ويهدي قلبك. أو بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب علي الناس فاخترط سيفه وقال: لا يطوفن بالبيت عريان، ولا يحجن البيت مشرك، ومن كان له مدة فهو إلى مدته، ومن لم يكن له مدة فمدته أربعة أشهر - زيادة في مسند الموصلي -: ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، وهذا هو الذي أمر ا تعالى به إبراهيم حين قال: (وطهر بيتي للطائفين و

---

(1) ما بين العلامتين يوجد في هامش (ك) فقط.

(2) أهله للامر: صيره أو رآه أهلاله - أي صالحا له -.